واما الكلمات المخصوصة فهي ست يا ابت وهيهات ومرضات
ولات واللات وذات بهجة اما يا أبت وهو في يوسف ومريم
والقصص والصافات فوقف عليه الكسائي خلافا للرسم
بن كثير وبن عامر وابو جعفر ويعقوب ووقف الباقون بالتاء
على الرسم واما هيهات وهو الحرفان في المؤمنون فوقف
عليها بالهاء الكسائي والبزي واختلف عن قنبل فروى عنه
العراقيون قاطبة الهاء كالبزيدي وهو الذي في الكافي والهداية
والهادي والتجريد وغيرها وقطع له بالتاء فيهما صاحب
التبصرة والتيسير والشاطبية والعنوان والتذكرة والتلخيص
العبارات وغيرها وبذلك قرأ الباقون الا ان الخلاف في العنوان
والتذكرة والتلخيص لم يذكره الاول وانفرد صاحب العنوان
عن ابي الحارث بالتاء في الثانية كالجماعة واما مرضات و
هو اربع مواضع موضعان في البقرة وموضع في النساء وموضع
في التحريم ولات حين في ص واللات في النجم وذات
بهجة في النمل فوقف الكسائي على الاربعة بالهاء وهذا
هو الصحيح عنه وقد اختلف في بعضها في بعض الكتب فلم
يذكر في التلخيص العبارات اللات وذات بهجة وخص الدوري
في لات بالهاء وفي التبصرة وروي عن الكسائي في غير رواية
الهاء والمشهور عنه التاء ولم يذكر في التجريد ذات بهجة
ولا تحين ووقف من قرأه على الفارسي يعني في الروايتين
على اللات بالهاء ولم يذكر ابو العز ولا كثير من العراقيين ذات
بهجة وقطع له في مرضات بالهاء في التبصرة حكي عن حمزة
وحده الوقف بينهما بالهاء وكذا حكى غيره وقد ورد الخلاف عنه
والصواب التاء قال الداني في الجامع وهذا هو الصحيح عنه
وقول بن مجاهد في سبعته حمزة وحده يقف على مرات بالتاء

و

والباقون بالهاء قال الداني يعني بن مجاهد ان النص لم يرد
بالوقف على ذلك بالتاء الا عن حمزة ومن سواه غير الكسائي
فالنص فيه معدوم عنه اذا كان نافع وغيره فمن لا نص فيه
عنه يقف على ذلك بالتاء على حال رسمه وذكر صاحب
الكافي وصاحب الهداية الوقف على ذات بهجة وذات
الصدور وشبهه عن الكسائي بالهاء والمراد بشبهه ذات
بينكم وذات الشوكة وذات اليمين وذات الشمال وذات حمل
وذات قرار وذات الرجع وذات الصدع وذات العماد وذات
لعب ووقع ذات الصدور في موضعي آل عمران وفي المائدة
والانفال وهود ولقمان وفاطر والزمر والشوري والحديد
والتغابن والملك وهو ضعيف لمخالفته الرسم ولان عمل اهل
الاداء على غيره ونعم بن حبارة ان بن كثير وابا عمرو والكسائي
هو يقفون على ذات الشوكة وذات لهب وبذات الصدور
بالهاء نفرق بينه وبين اخواته ونص عمن لا نص عنه
ولا اعلمه الا قياسه على ما كتب بالتاء من المؤنث بل الصواب
الوقف عليه بالتاء للجميع اتباعا للرسم والله تعالى اعلم
والقسم المتفق عليه من الابدال نوعان احدهما المنصوب
المنون غير المونث يبدل في الوقف الفا مطلقا كما تقدم في
الباب قبله نحو ان يضرب مثلا وكنتم امواتا وكان حقا علينا
نصر المومنين وللناس اماما والثاني الاسم المفرد المونث
مما يرسم بالتاء تبدل تاوه وصلا ووقفا سوآ منونا ام
غير منونا نحو ومن يبدل نعمت الله وتلك الجنة ومن الجنة
وعلى ابصارهم غشاوة ومثلا ما بعوضة كمثل جنة بربوة
وشذ جماعة من العراقيين فروى عن الكسائي وحده الوقف
على مرات بالهاء وعن الباقين بالتاء ذكر ذلك بن سوار

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)